Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معبداً أهرع إليه وملجأ استريح فيه. كان عندي انسانة يساعدني حديثها العذب على التخلص من عبئي وقلقي وحزني». وبعد اشهر تظهره رسائله الى اتيكوس رجلاً محطم القلب. «أنا لااتحدث إلى الروح. في الصباح خبأت نفسي في الغابة الوحشية والكثيفة ولم أعد إلا في المساء. بعدك ليس لي صديق أفضل من الوحدة. لقد حاربت الدموع بكل طاقتي ولكني لم أكن في مستوى الحرب» لقد كان أعمق حزن شخصي في حياته.

تمر في رسائله باستمرار شخصيات عظيمة، وماتزال عظيمة حتى أيامنا. فمارك انطونيو «تابع بائس تافه لقيصر» وبومبي في ذروة تفوقه يسميه «الكابتن الدمية» ويسخر شيشرون منه لاتيكوس «إنه من يحمل معه تلك الممثلة كاتريس (أهي سيدة الغداء؟ -المؤلفة) وفي حمالة مكشوفة أيضاً. والحقيقة أنهم يقولون إنه يملك سبع حمالات تحمل مخلوقاته الآثمة، من رجال ونساء». ويظهر بومبي في صفحة بما يناقض الصفحة السابقة، فآنا هو رجل دولة عظيم وجنرال عظيم كان الرجل القيادي في روما لسنوات، ثم في أزمنة حياته عندما واجه قيصر ليرى من سيحكم العالم، فجأة يظهر هو نفسه لارجل دولة ولاجنرالاً، يتجنب الحزم كما يتجنب الرأي العام. ويكتب شيشرون «أسلوبه أن يريد شيئاً ويقول شيئاً آخر يشغل به الوغد الصغير كاليوس روفوس، ومع ذلك ليس ذكياً بما يكفي ليخبىء مايريد» ثم يضيف شيشرون مبتهجاً: «لكنه يخضع لمعاملة مذلة في بالي وهو في جوع شديد، واني ارثي له».

ويظهر أن الرسائل ثقبت البالونات، وقد وجدت العظمة طريقها إلى السقوط. أن انبل روماني منهم لايحمل شيئاً ضئيلاً من الشخصية التي نشاهدها عادة على خشبة المسرح. يسمع شيشرون أن بروتس سيتزوج بوتيا وهو الطريق الوحيد أيضاً لوقوف الشائعة. يذهب إلى اليونان ويجد